

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَهْيبَى كَسَكْرَضَى : ع قال ذو الرُّمَّة : .

بِرَهْيبَى إِلَى رَوْضِ الْقِذَافِ إِلَى الْمَعَى ... إِلَى وَاحِفٍ تَرَوَادُهُمَا

وَمَجَالُهُمَا وَدَارَةُ رَهْيبَى : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَسَمُّوْهُمَا رَاهِبًا وَمُرْهَبًا كَمُحْسِنٍ وَمَرْهُوبًا وَأَبُو الْبَيَّانِ نَبِيَّأُ بْنُ سَعْدٍ □□ بَنِي رَاهِبٍ الْبَهْرَانِيَّ الْحَمَوِيَّ وَأَبُو عَبْدِ □□ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بَنِي أَبِي الْفَتْحِ بَنِي الْأَمْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الدَّارِ الرَّسَّامُ مُحَدِّثَانِ سَمِعَ الْأَخِيرُ بِدِمَشْقٍ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بَنِي الْمَوَازِينِيِّ وَغَيْرِهِ ذَكَرَهُمَا أَبْنُو حَامِدٍ الصَّابُؤْنِيَّ فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ .

وَدَجَاجَةٌ بَنِي زُهَّوِيٍّ بَنِي عَلَاقَمَةَ بَنِي مَرْهُوبٍ بَنِي هَاجِرٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي بَجَالَةَ : شَاعِرٌ فَارِسٌ .

وَالرَّاهِبُ : قَرِيبَتَانِ بِمِصْرَ إِحْدَاهُمَا فِي الْمُتُونِيَّةِ وَالثَّانِيَّةُ فِي الْبُحَيْرَةِ .

وَحَوْضُ الرَّاهِبِ : أُخْرَى مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ .

وَكَوْمُ الرَّاهِبِ فِي الْبَهْزَسَاوِيَّةِ .

وَالرَّاهِبِيْنَ بِلَافْظِ التَّثْنِيَّةِ مِنَ الْغَرَبِيَّةِ .

وَالرَّهْبُ : الذَّاقَةُ الَّتِي كَلَّ طَهْرُهَا وَحُكْمِيَّ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَرَّهَ قَالَ : رَهَّيْتُ الذَّاقَةَ تَرَهَّبًا وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا فَقَعَدَ عَلَيْهِمَا يُحَايِيهَا مِنَ الْمُحَايَاةِ أَيْ جَهْدَهَا السَّيْرُ فَعَلَفَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا حَتَّى ثَابَتَ : رَجَعَتْ إِلَيْهَا نَفْسُهَا وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ر و ب .

رَابِ اللَّيْنِ يَرْوِبُ رَوْبًا وَرُؤْبًا : خَثُرَ بِالتَّثْنِيَّةِ أَيْ أَدْرَكَ وَلَيْنُ رَوْبُ وَرَائِبُ أَوْ هَوَ مَا يُمَخَضُ وَيُخْرَجُ زُبْدُهُ تقول العرب : مَا عِنْدِي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ فَالرَّوْبُ : اللَّيْنُ الرَّائِبُ وَالشَّوْبُ : الْعَسَلُ الْمُشْوَبُ وَقِيلَ : هُمَا اللَّيْنُ وَالْعَسَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدِّثَا .
وفي الحديث " لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ " أَيْ لَا غَشَّ وَلَا تَخْلِيطَ .

وعن الأصمعيّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الَّذِي يُخْطِئُهُ وَيُصَيِّبُ " هُوَ يَشُوبُ وَيَرْوِبُ " وَرَوَّيَهُ وَأَرَابَهُ : جَعَلَهُ رَائِباً وَقِيلَ : الرَّائِبُ يَكُونُ مَا مُخِضَ وَمَا لَمْ يُمَخِّضْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّائِبُ الَّذِي قَدْ مُخِضَ وَأُخْرِجَتْ زُبْدَتُهُ وَالْمُرَوَّبُ : الَّذِي لَمْ يُمَخِّضْ بَعْدُ وَهُوَ فِي السِّقَاءِ لَمْ تُؤْخَذْ زُبْدَتُهُ قَالَ أَبُو عَثِيدٍ : إِذَا خَثَّرَ اللَّابِنُ فَهُوَ الرَّائِبُ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُنْزَعَ زُبْدُهُ وَاسْمُهُ عَلَى حَالِهِ بِمَنْزِلَةِ الْعُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَامِلُ ثُمَّ تَضَعُ وَهُوَ اسْمُهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً ... وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَاطِرُ يَقُولُ : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْخُوضَ وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي لَمْ يُمَخِّضْ وَلَمْ يُنْزَعَ زُبْدُهُ ؟ وَإِذَا أَدْرَكَ اللَّبَنُ لِيُمَخِّضَ قِيلَ : قَدْ رَابَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّرَوِيبُ : أَنْ تَعْمِدَ إِلَى اللَّابِنِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ فَتُقْلَلُ بِهِ لِيُدْرَكَهُ الْمَخْضُ ثُمَّ تَمَخُّضُهُ وَلَمْ يَرُبْ حَسَنًا .

وَالْمِرْوَبُ كَمِنْذِيرٍ : الْإِنَاءُ أَوْ السِّقَاءُ الَّذِي يَرْوِبُ كَيَقُولُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ فِيهِ اللَّابِنُ وَفِي التَّهْذِيبِ : إِنَاءٌ يُرَوَّبُ فِيهِ اللَّابِنُ قَالَ :

" عَجِيْزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ .

" تُبْغِضُ أَنْ تَطْلُمَ مَا فِي الْمِرْوَبِ وَسِقَاءُ مُرَوَّبٍ كَمُعْطَمٍ : رَوَّبَ فِيهِ اللَّابِنُ وَفِي الْمَثَلِ لِلْعَرَبِ " أَهْوَنُ مَطْلُومٍ سِقَاءُ مُرَوَّبٍ " وَأَصْلُهُ السِّقَاءُ يُلَافُ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَانَ الْمَخْضِ وَالْمَطْلُومُ : الَّذِي يُطْلَمُ فَيُسْقَى أَوْ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ تُخْرَجَ زُبْدَتُهُ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي بَابِ الرَّجُلِ الذَّلِيلِ الْمُسْتَضْعَفِ " أَهْوَنُ مَطْلُومٍ سِقَاءُ مُرَوَّبٍ " وَطْلَمْتُ السِّقَاءَ إِذَا سَقَيْتَهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .